

صفة الصفوة

الطبراني .

ذكر وفاة ابن عمر .

عن عطية العوفي قال سألت مولى لعبد ا بن عمر عن موت عبد ا بن عمر فقال أصابه رجل من أهل الشام بزجه في رجله فأتاه الحجاج يعوده فقال لو أعلم الذي أصابك لضربت عنقه فقال عبد ا أنت الذي أصبتني قال كيف قال يوم أدخلت حرم ا السلاح .

وعن أيوب قال قلت لنافع ما كان بدء موت ابن عمر قال أصابته عارضة محمل بين إصبعين من أصابعه عند الجمرة في الزحام فمرض فأتاه الحجاج يعوده فغمض عينيه فكلمه الحجاج فلم يكلمه .

وعن نافع قال كان زج رمح رجل من أصحاب الحجاج قد أصاب رجل ابن عمر فاندمل الجرح فلما صدر انتقص عليه فدخل الحجاج يعوده فقال من أصابك قال أنت قتلتني قال وفيما قال حملت السلاح في حرم ا فأصا بني بعض أصحابك